

الدر المنثور

قوله تعالى : فاذكروني أذكركم وأشكروا لي ولا تكفرون .

عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله فاذكروني أذكركم قال : اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي .

وأخرج أبو الشيخ والديلمي من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال " قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاذكروني أذكركم يقول : اذكروني يا معاشرة العباد بطاعتي أذكروكم بمغفرتي " .

وأخرج ابن لال والديلمي وابن عساكر عن أبي هند الداري " عن النبي صلى الله عليه وآله قال : اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي فمن ذكرني وهو مطيع فحق علي أن أذكره بمغفرتي ومن ذكرني وهو لي عاص فحق علي أن أذكره بمقت " .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله فاذكروني أذكركم قال : قال ابن عباس : يقول الله " ذكرني لكم خير من ذكركم لي " .

وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم عن أبي هرير عن النبي صلى الله عليه وآله يقول الله " يا ابن آدم إنك إذا ما ذكرتني شكرتني وإذا ما نسيتني كفرتني " .

وأخرج ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن زيد بن أسلم . أن موسى عليه السلام قال : يا رب أخبرني كيف أشكرك ؟ قال " تذكرني ولا تنساني فإن ذكرتني شكرتني وإذا نسيتني فقد كفرتني " .

وأخرج الطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من أعطي أربعاً أعطي أربعاً وتفسير ذلك في كتاب الله من أعطي الذكر ذكره لأن الله يقول فاذكروني أذكروكم ومن أعطي الدعاء أعطي الإجابة لأن الله يقول ادعوني استجب لكم غافر الآية 60 ومن أعطي الشكر أعطي الزيادة لأن الله يقول لئن شكرتم لأزيدنكم إبراهيم الآية 7 ومن أعطي الاستغفار أعطي المغفرة لأن الله يقول استغفروا ربكم إنه كان غفارا نوح الآية 10 " .